

وَمَضَتْ بِطَرْفِ الْعَيْنِ تَرْقُبُ حَالَنَا
 فَرَأَتْ بِنَا شِبْهَ الذُّهُولِ حَيَارَى
 قَدْ رَاعَنَا هَذَا الْجَمَالُ بِسِحْرِهِ
 فَعَدَا يُحِيطُ بِأَسْرِنَا أَسْوَارَا^١
 قُلْنَا لَهَا هَلْ تَقْصِدِينَ قِتَالَنَا
 مَا ذَنْبُنَا هَلْ خَلْتَنَا غُدَّارَا^٢
 أَمْ أَنَا جِنْنَا نَزُورُ دِيَارَكُمْ
 حُبًّا وَلَسْنَا نَقْصِدُ الْإِضْرَارَا
 قُولِي لَنَا كَيْ تَطْمَئِنَّ نُفُوسُنَا
 قُولِي لَنَا كَيْ نَأْمَنَ الْأَخْطَارَا
 قُولِي لَنَا صِدْقًا بِحَقِّ جَوَارِنَا^٣
 وَامْضِي لَنَا هَذَا الرَّجَاءَ قَرَارَا

١. راعنا: أثار إعجابنا. يحيط بأسرنا أسواراً: طوقنا من كل جانب.

٢. غداراً: غادرين.

٣. بحق جوارنا: يشير الشاعر إلى أن البصرة مجاورة لبلده الكويت.